[34] وعند امي " حيدرة "، وعند ظئري " ميمون "، وعند العرب " علي "، وعند الأرمن " فريق "، وعند أبي " ظهيرا ". ألا واني مخصوص في القرآن بأسماء، احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم، يقول ا عز وجل: (إن ا مع الصادقين) (1) أنا ذلك الصادق، وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال ا تعالى: * (وأذن مؤذن بينهم أن لعنة ا على الظالمين) * (2) أنا ذلك المؤذن، وقال ا تعالى: * (وأذان من ا ورسوله) * (3) فانا ذلك الأذان، وأنا المحسن يقول ا عز وجل: * (وأن ا لمع المحسنين) * (4)، وأنا ذو القلب يقول ا عز وجل: * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) * (5)، وأنا الذاكر (6) يقول ا عز وجل: * (الذين يذكرون ا قياما وقعودا وعلى جنوبهم) * (7)، ونحن أصحاب الأعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي، وا فالق الحب والنوى، لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة (لنا) (8) مبغض يقول ا عز وجل: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * (9). وأنا الصهر يقول ا عز وجل: * (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) * (10)، وأنا الأذن الواعية يقول ا عز وجل: * (وتعيها اذن واعية) * (11)، وأنا السلم (12) لرسول ا يقول ا عز وجل: * (ورجلا سلما لرجل) * (13)، ومن ولدي مهدي هذه الامة. ألا وقد جعلت محنتكم، ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتي امتحن ا

_____

(1) ليس في المصحف هكذا. (2) الأعراف: 43. (3) التوبة: 3. (4) العنكبوت: 69. (5) ق: 36. (6) في " ط ": الذكر. (7) آل عمران: 188. (8) ليس في " ط ". (9) الأعراف: 44. (10) الفرقان: 56. (11) الحاقة: 12. (12) في " ط وم ": السالم، ما أثبتناه من المعاني. (13) الزمر: 30.

(*) _____